

## النزعة الى الملل لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الكلمات المفتاحية: النزعة ، الملل ، المرحلة الاعدادية

مصطفى جابر غركان

أ.م.د. جبار ثاير جبار

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

Gabe3425@gmail.com

mastaf2341@gmail.com

## الملخص

تعد النزعة الى الملل من المشكلات النفسية التي يمر بها الافراد نتيجة للروتين اليومي و عدد المشكلات التي يمر بها ، وان شعور الفرد بالنزعة الى الملل يسبب له الفراغ و السأم من الاشياء من حوله و الاعراض عنها وهو من المشكلات النفسية و الاجتماعية، وقد هدف البحث الى التعرف على مستوى النزعة الى الملل لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، ومستوى النزعة الى الملل على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث)، قام الباحث ببناء مقياس النزعة الى الملل لغرض جمع البيانات ، والذي اعده وفق نظرية (اوهانلون ، ١٩٨٠ ) والذي تكون من (٣٦) فقرة بصيغته النهائية ، وبأربع مجالات ، واربعة بدائل ، وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين أنّ جميع الفقرات ذات تمييز وارتباط دال إحصائياً ، فضلاً عن ذلك تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس كالصدق الظاهري و صدق البناء ، وقد توصل الباحث ان عينة البحث لديهم النزعة الى الملل ، وايضا هناك فروق في مستوى النزعة الى الملل لدى عينة البحث وفقا لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث وضع عدد من التوصيات و المقترحات.

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

## \*مشكلة البحث

تعد النزعة الى الملل من المشكلات النفسية التي يمر بها الافراد نتيجة للروتين اليومي و عدد المشكلات التي يمر بها ، وان شعور الفرد بالنزعة الى الملل يسبب له الفراغ و السأم من الاشياء من حوله و الاعراض عنها وهو من المشكلات النفسية و الاجتماعية ، إذ تكمن خطورته عندما يستمر الشعور لفترة طويلة ، وغالبا ما ينجم عن عدم وضوح الاهداف أو عندما تكون النشاطات من حول الفرد غير مهمة أو غير مكترث بها فربما اتى

الملل لعدم وجود جديد يقوم به او يكون امل نتيجة لعمل روتيني يومي المعهود فهو حالة نفسية يشعر بها الانسان بعدم الاستقرار الداخلي ، وتعبير عن وضع نفسي قلق مما يسبب الضيق و النظرة التشاؤمية للحياة ، وبعد الملل احد العوامل الرئيسة التي تؤثر على مناطق مختلفة من حياة الفرد كأن يكون شكل من اشكال العجز المكتسب له ارتباطاً وثيقاً بالاكنتاب (سكر وياسين، ٢٠١٥، ٢).

وتعتبر النزعة الى الملل مؤشراً خطيراً يساعد على ظهور بعض السلوكيات مثل العدوان و الغضب و التهور واليأس و اضعاف قدرة الفرد على التكيف مع المحيط، وايضا يضعف قدرة الفرد على التحفيز الخارجي ونقص في قدرة الفرد المعرفية على خلق الاهتمام بما حوله (عبد الكريم ، ٢٠١٧ ، ٣١٧)

ولضرورة التعامل مع النزعة الى الملل كونه يؤثر سلبيا على اداء الادوار المهمة التي يؤديها الفرد في حياته اليومية ، ومن خلال المؤشرات التي بينها الباحث وممارسة عمله في ميدان التربية والتعليم فقط تحسس بوجود مشكلة النزعة الى الملل عند طلاب المرحلة الإعدادية من خلال القصور الواضح في اداء واجباتهم ، ولغرض التأكد من وجود المشكلة قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من (٦٠) طالب كما في ملحق رقم (٣) وتبين أن (٥١) طالبا منهم أجابوا بكلمة نعم اي بنسبة النسبة (٨٥ %) مما أكد على وجود مشكلة النزعة الى الملل لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، ومن هنا كانت نقطة انطلاق الباحث للقيام بهذا الدراسة، وفي ضوء ما سبق يحاول الباحث في دراسته الحالية الاجابة عن السؤال الاتي : ( ما هو مستوى النزعة الى الملل لدى طلاب المرحلة الاعدادية ) ؟

#### \*اهمية البحث

ان ألنزعه الى الملل لها دور من حيث الوعي بالذات عند الأفراد إي مقدار ما ينتبه هؤلاء الأفراد لأدراك هم الذات يكون هذا الإدراك مهم في تحديد مستوى النزعة الى الملل لديهم سواء انت بمقدار عالي ام منخفض لذلك عندما يضعون في موقف تجر به مثل وضعهم في أماكن فيها ضجيج عال فان من لديه نزعة من الملل يشعر بالملل و ينزعج من المكان فيتركه (damard & laird ,1989:315) ، كذلك تكمن خطورة النزعة الى الملل صعوبة وضوح الهدف في الحياة ، فالإنسان اذا انتهى من الاهداف القريبة كالدراسة او التخرج يشعر بالملل و

الفراغ ، واذ لم يفكر في ما بعد تحقيق الاهداف التي يعيش من اجلها فيكون وضعه النفسي قلق مما يسبب للفرد الضيق وتتأثر مناطق عدة من حياته (سكر، وياسين، ٢٠١٥، ٤) وتعد التربية حاجة ملحة تؤدي الى وظائف كثيرة لخدمة الفرد و المجتمع و تعتبر التربية كوسيلة استثمار لتحقيق اهداف المجتمع اكثر من السابق ، ومن اهم اهدافها هو تغيير سلوك الفرد ( الحمداني ،٢٠١٠، ٢٩)، ولذلك اصبح ينظر الى التربية على انها تعمل على اعداد الفرد للحياة و البعض الاخرى ينظر اليها على انها هي الحياة ( عيطة، ٢٠١٦، ٢٢).

لقد حظيت عمليات إصلاح التربية والتعليم باهتمام كبير في معظم دول العالم، وذلك للضرورة التي فرضتها أهمية التوجه نحو الجودة الشاملة والتقدم التقني والعلمي في شتى ميادين الحياة، مما جعل الإرشاد والتوجيه التربوي يندرج ضمن عمليات الإصلاح نظرا للدور الكبير الذي يلعبه المرشد التربوي في المدارس في توجيه الطلبة وإرشادهم والمساهمة في تطوير العملية التربوية، لاسيما وأن الإرشاد التربوي يعد من التخصصات المهمة في عصرنا الحالي، وذلك بسبب حاجة الطلبة الدائمة للعون ( الحريري و الامامي، ٢٠١١، ١١)، ومما سبق يمكن ان نلخص اهمية البحث كالاتي :

#### -الأهمية النظرية

- ١- أضافه نتائج جديد الى التراكم المعرفي حول النزعة إلى الملل لدى الطلبة في ذي قار .
- ٢- رغبة تقديم بعض المقترحات والتوصيات من خلال النتائج التي سوف نتوصل إليها الباحث .
- ٣- تسلط الدراسات الضوء على شريحة مهمة في الحياة إلا وهي شريحة الطلبة .

#### -الأهمية التطبيقية

١. يمكن للدراسة ان تقدم المقترحات اللازمة لأعداد البرامج الخاصة لمعالجة مشاكل الطلبة وتحسينهم من النزعة الى الملل.
٢. سيقدم الباحث مقياسا للنزعة الى الملل يمكن ان يستخدمه المرشدون التربويون في المدارس ،حيث يرى الباحث ان هناك حاجة لمثل هذا الاجراء .
- ٣ يمكن أن يوفر البحث الاقتراحات اللازمة لإعداد البرامج التنموية للطلاب ومواجهة ضغوط الدراسة

\*اهداف البحث :

١. التعرف الى النزعة الى الملل لدى الطلبة في المرحلة الاعدادية .

٢. التعرف الى النزعة الى الملل وفقا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث ) .

✳ **حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي :

بطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الحكومية الصباحية / في مركز قضاء الرفاعي و

التابعة للمديرية العامة لتربية ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

✳ **تحديد المصطلحات:**

١. **النزعة الى الملل عرفها كل من:**

-اوهانلون ، ١٩٨٠: هو حالة نفسية تعتمد على اربعة مفاهيم هي ضعف الاستثارة والتعود والجهد والضغط النفسي التي تؤدي الى ضعف التحفيز الخارجي للفرد مما يخلق ضعف الاهتمام بما حوله (اوهانلون ، 1980).

-ميكلاس وفودانوفيتش 1993 : هو حالة من الاستثارة المنخفضة نسبيا ، وعدم الرضا تنجم عن موقف يفتقد الإثارة الملائمة (Mikulas & Vodanovich,1993,p,3).

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة الاعدادية عند اجابتهم على مقياس النزعة الى الملل المعد من قبل الباحث.

٢. **المرحلة الاعدادية عرفها كل من :**

( تعريف وزارة التربية العراقية ، ٢٠١١):هي المرحلة التي تقع بين مرحلتي الدراسة المتوسطة والجامعية و التي تتكون من ثلاثة اعوام و تتألف من الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس ) بفرعين (العلمي - الادبي)، و التي تتراوح اعمارهم ما بين (١٤-١٧) سنة(وزارة التربية العراقية ، ٢٠١١، ١١).

• **تبنى الباحث تعريف (اوهانلون ، ، 1980 ) لأنه التعريف النظري للنزعة الى الملل**

لكونه ينسجم مع اهداف البحث الحالي والاطار المرجعي في قياس وتسير النتائج .

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

✳ **مفهوم الملل:**

أنَّ وصف الملل بأنه الشعور ببطء مرور الوقت والخمول وغياب معنى الحياة والشعور بالفراغ والضجر وفقدان الاهتمام بمتابعة الأحداث الجارية .  
( Taylor ; et . al , 2010 , 17 ) ، ويرى خوري ان الملل هو انفعال الذات بفراغ تعيشة . ولا تطبيق المكوث فيه وهو انفعال يعد من أفعال الوعي يتسم بالقصدية والفائيه . ومن هنا في الملل يأتي نتيجته لتعذر هذا الوعي لبلوغ موضوعه الانفعالي أو استحالة الحصول عليه (خوري، ١٩٨١، ١٤٨)، وقد أصبح أكثر انتشاراً من أي وقت مضى والدليل الذي يؤيد ذلك هو انتشار العديد من الأوهام الاجتماعية والتي لم تكن موجودة من قبل والتي تمثل محاولة لتعويض الشعور بالملل الناتج عن غياب معنى الحياة ولكن يبقى الملل وغياب المعنى سبباً أساسياً للعديد من صور الانحرافات ( Svendsen , Lars ، 1999 , 26 ) .  
أن الأشخاص مرتفعي الشعور بالملل يتميزوا بالاندفاعية ونقص المثابرة وانخفاض سمة الاجتماعية ونقص التوكيدية والشعور بالاغتراب والقلق المرتفع وزيادة الغضب والعدوانية وزيادة الانطواء وزيادة التمرکز حول الذات والوجدان السالب والشعور بالوحدة النفسية ، في حين وجد أن الأشخاص منخفضي الشعور بالملل يرتفع لديهم الشعور بتحقيق الذات والشعور بمعنى الحياة والتوكيدية والوجدان الموجب ( Watt , Jhon ; Hargis , 2010 , 164 ) ( Machael ) .

#### ✳ أبعاد النزعة الى الملل:

- وضح ( kass, vodnovich ,1990,116-117 ) ان هناك ابعاد متعدد لنزعة الملل وهي :
١. ضعف الاستشارة الخارجية :- غالبا ما يصاحب الملل نقص في الاستشارة الخارجية نتيجة لافتقار مكان العمل الى التنوع والاختلاف .
  ٢. إدراك الوقت : ويرتبط إدراك الوقت بتجربة الملل فمن يشعر بالملل يدرك الوقت على انه يمر ببطء ويرى إن فتره العمل طويلة وتسبب السام.
  ٣. الاضطراب : فالمواقف التي تفرض قيودا أو اضطرارا على سلوك الفرد تؤدي إلى الملل عندما يضطر إلى عدم فعل ما نريده او نضطر إلى فعل ما لا نريده .
  ٤. الوجدان : وبعد هذا البعد بعدا رئيسيا للملل فا الملل حاله وجدانيه ترتبط بمكونات انفعاليه كالاكتئاب والاغتراب واليأس .

٥. ضعف الاستشارة الداخلية : الافتقار إلى الدافعية الذاتية والرغبة الخالصة للمشاركة نشاط او سلوك معين وقد يرتبط بذلك بانخفاض الانشطة (kass, 1990,116-117), (vodnovich)

### \*انواع الملل:

١- ملل اللامبالاة" حيث يشعر فيه المصاب بالاسترخاء ويستحل عليه روح الانتخاب و الاتهاميه.

٢-ملل للمعايرة" حيث يشعر المصاب بعدم الثقة وقابلية التغيير والتشتت .

٣- وملل البحث " حيث يشعر المصاب بالقلق وعدم الراحة والبحث المستمر عن التغيير والتشتت.

٤-الملل التفاعلي " حيث يشعر المصاب بردة الفعل العنيفة وبان لدية دوافع لترك موقف (ما هنا ) لبدائل معنية . (مرحلي ،٢٠١٤، ١٩ ) النظرية التي فسرت مفهوم النزعة الى الملل : نظرية أوهانلون:

يرى هانلون (o Hanlon,1980) أن الملل هو حالة (نفسية - فسيولوجية ) تعتمد على أربعة مفاهيم هي (الاستثارة / arousal ) و (التعود / habituation ،) و(الجهد / effort ،) و(الضغط / stress .) فالعوامل المادية أو الطبيعية المؤدية الى نشأة الملل تكون ذات طبيعة معقدة ولكنها تتضمن تعرض الفرد لتحفيز حسي ثابت ومتكرر. فالعملية التي تبدأ من خلل التحفيز المتسم بالرتابة تتضمن منعاً للاستثارة المرتبطة بمناطق القشرة الدماغية، وتخلق حالة التعود . ثم تظهر عملية تعويضية تمثل جهداً من أجل الحفاظ على الاستثارة عند المستوى الأفضل لأداء عمل ما . (OHanlon ,1981) لاحظ اختلافاً واسعاً في درجات الملل التي عبر عنها أفراد مختلفين يعملون في نفس البيئة . فبعض العمال يؤدون الأعمال الرتيبة دون أن يعانون مطلقاً من الملل ، في حين يعبر آخرون عن قيامهم ببذل جهود كبيرة من أجل المحافظة على انتباههم في أثناء أدائهم لأعمالهم . لذا يعد عدم وجود خبرة الملل القائم على أساس تحديده من قبل مثير معين مؤشراً لفكرة تقود إلى أن بعض الأشخاص يمرون بخبرة الملل بشكل مستمر ( , Bargdiil , 2000 ) . ويشير زيوكرمان ( ١٩٧١ ) إلى أن الاستعداد للتأثير بالملل هو أحد عناصر البحث عن الإحساسات . وأن ذوي المستوى

العالي من الحاجة للمستوى الأمثل للاستثارة أكثر نزعة الملل (Leong & Schneller 133 , 1993 ,).

وقد تبني الباحث نظرية هانلون (o Hanlon, 1980) للمبررات الآتية:

١- إنها أنموذج معرفي اجتماعي غني بالمعارف والمعلومات وقدم رؤية النزعة الى الملل.  
٢- بين اوهانلون (o Hanlon, 1980) أن الملل هو حالة (نفسية - فسيولوجية) تعتمد على أربعة مفاهيم هي (الاستثارة / arousal) و (التعود / habituation) و (الجهد / effort) و (الضغط / stress).

٣- إن النظرية عالمية والتي فسرت مفهوم النزعة الى الملل.

### الفصل الثالث

#### منهجية البحث و اجراءاته

##### \* منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ، بوصفه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من اجل وصف وتحليل الظاهرة (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٣٢) وكما يأتي

##### \* مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث خطوة رئيسة يجب القيام بها قبل تحديد نوع العينة اذ يجب على الباحث تعريف وتحديد المجتمع الذي ستؤخذ العينة منه تعريفا دقيقا ومعرفة المفردات المكونة له سواء كان المجتمع كبيرا او صغيرا حسب نوع الدراسة التي يسعى اليها الباحث ، ويقصد بالمجتمع كل العناصر المراد دراستها والتي يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث ( العساف ، ١٩٨٦ ، ٩١) ، وقد تشمل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الاعدادية لقضاء الرفاعي في محافظة ذي قار للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

##### \* عينة البحث

تعد عينة البحث من الخطوات المهمة في آليه اي دراسة سواء كانت سلوكية ام في مجال العلوم البحتة، فهي جزء من المجتمع تتوفر فيه نفس خصائص و مواصفات ذلك المجتمع، وان اختيار العينة الممثلة تمثيلاً حقيقياً لجميع متغيرات المجتمع توفر للباحث الوقت والجهد والدقة في النتائج والتكاليف المادية، وبالإمكان الاستعاضة عن المجتمع والوصول الى

اهداف البحث باختيار العينة مما يمكن الباحث تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله (الجابري، ٢٠١١، ٢٤٥). لذلك تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد بلغت عينة البحث الحالي (٢٠٠) طالبا وطالبة والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

### جدول (١)

#### عينة البحث

ت	العينة	عدد الطلبة
١	ذكور	١٠٠
٢	اناث	١٠٠

#### \* اداة البحث :

بعد اطلاع الباحث على عدداً من الدراسات ، لم يحصل على مقياس يتلاءم مع عينة البحث ، هناك مقياس اعد لطلبة الجامعة ، لكنه لم يتلاءم مع طبيعة عينة البحث الحالي، وذلك لأن مستوى العقلي و المعرفي و الوجداني لطلبة الجامعة ، يختلف تماماً اذا قارنها مع طلاب المرحلة الاعدادية، لذلك كان لزاماً على الباحث ببناء مقياس لقياس النزعة الى الملل لدى عينة المرحلة الاعدادية.

▪ لذا قام الباحث ، ببناء مقياس لقياس النزعة الى الملل على وفق ضوابط و خطوات حددها (Allen & YEN , 119, 1979) في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية وهي كالآتي :

#### ▪ تحديد مفهوم النزعة الى الملل :

تبنى الباحث تعريف (اوهانلون ، ١٩٨٠ ) إذ عرف النزعة بالملل بأنه : ( هو حالة نفسية تعتمد على اربعة مجالات هي ضعف الاستثارة والتعود والجهد والضغط النفسي التي تؤدي الى ضعف التحفيز الخارجي للفرد مما يخلق ضعف الاهتمام بما حوله ).

#### ▪ تحديد مجالات المقياس الملل :

حددت مجالات مقياس الملل في ضوء ما استمد الباحث من نظرية اوهانلون ١٩٨٠ ضمن الاطار النظري ، لذلك فقد حددت النظرية اربعة مجالات رئيسية في تفسيرها للملل بحسب ما اشارة لها النظرية وهي كما يلي :-

١- ضعف الاستثارة : هو قلة رغبة الفرد للقيام بسلوك معين لتعرضه لتحفيز حسي ثابت متكرر.

٢- التعود : هو انخفاض في الاستجابة لمثير بعد تكرار العروض ومع مرور الوقت تتحول الاستجابة الى تعود محدود وبسيط.

٣- الجهد : هو الطاقة القليلة التي يبذلها الفرد والمرتبطة بالأنشطة اليومية من اجل المحافظة على انتباههم في اثناء اداء اعمالهم .

٤-الضغط النفسي : ذلك التفاعل القائم بين الفرد ومحيطه والذي يتم من خلاله تقييم الوضعية على أنها تفوق طاقته وإمكانياته وتهدد راحته. (اوهانلون ، ١٩٨٠)

▪ كتابة الفقرات و صياغتها ، و توزيعها على مجالات المقياس :

بغية إعداد فقرات اداة قياس النزعة الى الملل ، اطلع الباحث على النظريات والدراسات التي تناولت موضوع النزعة الى الملل ، واعتمد الباحث في صياغة الفقرات على بعض القواعد الأساسية كما حددها قسم من التربويين ومنها : -

- إن يكون محتوى الفقرة واضحاً وريحا ومباشراً .

- الابتعاد عن التعابير اللغوية الصعبة والمعقدة .

- عدم استخدام الفقرات الطويلة .

- احتواء الفقرات على فكرة واحدة.

- إن تكون بدائل الإجابة قصيرة قدر الإمكان، ( الزويبي ، ١٩٨٨ ، ٦٩ ) ولقد اطلع الباحث على جميع مواقف المقياس و صياغتها في كل مجال من مجالات المقياس ،و ذلك من خلال الاطلاع على المقاييس السابقة التي اعدت لقياس الملل لغرض قياس مستوى النزعة الى الملل ، وقد وجد مقياس واحد فقط وهو:-

❖ مقياس (الجاف، ٢٠١٢) و يتكون من ٢٦ فقرة . (العاني، ٢٠١٨، ١٣٥)

ان الباحث لم يتبنى (مقياس الجاف، ٢٠١٢) في تطبيق اجراءات البحث و ارتأى ببناء مقياس (اداة) تتلاءم مع اهداف البحث و عينته و ذلك للأسباب الاتية :-

١- ان العينة التي طبق عليها (مقياس الجاف، ٢٠١٢) تختلف عن عينة البحث الحالي فهو طبق على ذكور واناث.

٢- ان هذه العينة كما في دراسة (الجاف ، ٢٠١٢) طبقت على عينة من تدريسي الجامعة و لكلا الجنسين (ذكور و الاناث ) و هذا يختلف مع عينة البحث الحالي التي اقترت على الطلاب الذكور فقط في المرحلة الاعدادية .

٣- عينة البحث الحالي تختلف بيئته الحالية و الخاصة عن البيئة السابقة من حيث الظروف الاجتماعية و الاقتصادية .

لذا قام الباحث صياغة (٤٠) فقرة لمقياس النزعة الى الملل ، كما في (ملحق/٤) محاولة تجنب اختلاف الطلاب في تفسيرها و وضوحها و لغتها بما يتلاءم مع فئتهم العمرية وقد وضع اربع بدائل لكل مجال ، وحيث اصبح (١٠) ضعف الاستثارة و (١٠) التعود و (١٠) الجهد و (١٠) الضغط النفسي ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين في التربية و علم النفس و القياس و التقويم ، كما موضح في (ملحق/٢) .

#### ■ تعليمات المقياس :

أعد الباحث تعليمات المقياس وتضمن مثال يوضح كيفية الإجابة عن فقراته وحث المجيب على الدقة والسرعة في الإجابة على الرغم من أن زمن الإجابة غير محدد ، فضلا عن أن التعليمات تضمنت هدف المقياس بصورة ضمنية ، لأن المقاييس النفسية عادة إذا كان هدفها واضحا للمجيب ، قد يؤدي إلى تزييف الإجابة (فائق وعبد القادر ، ١٩٧٣ ، ٥١٨) . وحرص الباحث على مراعات الاتي

- ١- ان تكون تعليمات الاجابة واضحة وبسيطة
  - ٢- يذكر كيفية اجراء الاجابة على المقياس من خلال وضع مثلا توضيحيا حتى تسهل للمفحوص التأكد من الاجابة
  - ٣- عدم ذكر هدف البحث ولكن يجب ان يذكر بأن المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط
  - ٤- حثهم على الاجابة بصدق وموضوعية مع عدم ترك أي فقرة بلا اجابة
  - ٥- طمأنينة المفحوص بأن الاجابة ستحظى بسرية تامة ولا يطلع عليها باستثناء الباحث فقط
- فلا داعي بذكر الاسم رجاءا (النعيمي ، ٢٠١٤ ، ٢٧٦ - ٢٧٧) .

#### ■ عرض المقياس على مجموعة من المحكمين:

يجب الاهتمام بعميلة عرض المقياس للمحكمين للتأكد من فقرات المقياس و كذلك لضمان دقته ، لذا يجب عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال الدراسة ، كما يجب تزويدهم

بالمعلومات الكافية لأداء العمل بالشكل المطلوب منهم ، و يجب الاخذ برايبهم و تعديل الفقرات حسب ملاحظاتهم ، و بعد ان تمت صياغة فقرات المقياس قام الباحث بعرض الاداة بصورتها الاولية على مجموعة من المحكمين في مجال العلوم النفسية و التربوية و القياس و التقويم (ملحق/٢) من اجل تقويم المقياس و الحكم على فاعليته بمراعات المقترحات الاتية:-

١- معرفة مدى صلاحية كل فقرة من فقرات و مدى ملاءمة توزيع كل الفقرات على كل مجال من مجالات المقياس .

٢- اجراء ما يروونه مناسباً من حذف و تعديل و دمج الفقرات و اضافة على الفقرات للمجال الذي ينتمي اليه ،

لذا اقترح اغلب المحكمين على تعديل و استبعاد بعض الفقرات و ذلك لكونها غير واضحة بالنسبة للمفحوصين ؛ إذ بعد التعديل و الاستبعاد لفقرات المقياس بنسبة اتفاق (٨٠%) و التي قام بها الباحث على ضوء اراء المحكمين على فقرات مقياس النزعة الى الملل ، اصبح المقياس يتكون من (٣٦) فقرات موزعاً على اربعة مجالات بواقع (٩) ضعف الاستثارة ، (٩) التعود ، (٩) الجهد ، (٩) الضغط النفسي ، اصبح المقياس بصيغة النهائية يتكون من (٣٦) فقرة في (ملحق /١)

#### ▪ أسلوب تصحيح المقياس وحساب الدرجات :

اعتمد الباحث على المدرج الرباعي للتقدير ازاء كل فقرة، لذلك اعطيت لكل بديل درجة تتراوح من (٤-١)، و بالدرجات (اربعة درجات للبديل الاول، ثلاث درجات للبديل الثاني ، درجتان للبديل الثالث ، درجة واحدة للبديل الرابع ) على التوالي.

#### ▪ تطبيق الفقرات على عينة البحث:

تمكن الباحث التحقق من وضوح فقرات وتعليمات مقياس النزعة الى الملل ، وذلك بقيامه بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبا في اعدادية (المؤته)، للتأكد من وضوح تعليمات المقياس وكذلك وضوح فقرات المقياس من حيث الصياغة و المعنى ، وبحساب الوقت المستغرق في الاجابة على المقياس وقد بلغ (١٠,٣) دقيقة.

#### ▪ التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لانتقاء افضلها.

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات خطوة اساسية في بناء إي مقياس وذلك؛ للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقراته التي تساعد الباحث في اختيار الفقرات ذات الخصائص الجيدة،

وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة صدق المقياس وثباته (Anastasi&Urbina,1997,19) ، والهدف من هذه الإجراءات هو الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة ، فالمقياس الجيد يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين الاستجابات الجيدة والضعيفة ( Thorndike & Hagen , 1977, 251-252) . إذ تم التحقق من المقياس بمؤشر صدق البناء من خلال ايجاد (القوة التمييزية ) التي تشمل ، اسلوب المجموعتين المتطرفتين ، و هذه الاساليب تعتبر مؤشراً لصدق بناء المقياس ) .

### ١. ايجاد القوة التمييزية للفقرات:

ان الغرض المرجو من ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم ( Geisell,el.al,1981,434) . يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين ذوي المستويات العليا و الدنيا من الأفراد فيما يخص السمة التي تقيسها الفقرة (Shaw, 1967: 450). كما و يعد تمييز الفقرات من المتطلبات الأساسية في بناء المقياس بهدف الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة (Oppenheim, 1973, 134). إذ قام الباحث بالتحقيق من بعض المؤشرات من خلال استخراج القوة التمييزية لمواقف المقياس من خلال الاتي :-

❖ اسلوب المجموعتين المتطرفتين : ولإجراء ذلك اتبع الباحث ما يأتي:

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
  - ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
  - تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا على المقياس، و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا إذ إن هذه النسبة تعطي أكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Kelly,1955, 468-471).
- إذ قام الباحث بتطبيق مقياس النزعة الى الملل و ذلك من اجل تحليل فقراته ،على عينة البحث البالغة عددها (٤٠٠) من طلبة المدارس الاعدادية ، و بعد ذلك تم تصحيح الاستمارات على وفق الاوزان المعطاة من (٤-١) ، على وفق ذلك تم تحديد الدرجة التي يمكن ان يحصل عليها المسترشد من خلال استجابته على المقياس تتراوح ما بين (٣٦-١٤٤) ، ثم بعد ذلك ترتب درجاتهم تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ، و اختار الباحث نسبة (٢٧%) من المجموعة العليا (Upper Group) ، و نسبة (٢٧%) من المجموعة الدنيا (Group Lower) ، وعلى

ضوء ذلك بلغ عدد الاستثمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة ، و مجموعها في المجموعة (العليا - الدنيا) بلغت (٢١٦) استمارة ، و على اساس ذلك قام الباحث باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين المجموعتين في درجات كل فقرة ، على ان القيمة التائية تمثل القوة التمييزية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦)، ودرجة الحرية (٢١٤)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، جدول (٢) يوضح ذلك .

### جدول (٢)

القيم التائية للاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس النزعة الى الملل بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		رقم الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	3.07	1.33	2.28	1.27	2,83	1
دالة	7.06	1.66	2.06	1.16	3.17	2
دالة	6.05	1.27	2.16	1.17	3.17	3
دالة	6.35	1.32	2.26	1.06	3.30	4
دالة	5.21	1.38	2.60	1.00	3.46	5
دالة	5.27	1.23	2.27	1.07	3.11	6
دالة	4.21	1.26	2.23	1.12	2.91	7
دالة	8.98	1.20	2.03	0.94	3.36	8
دالة	4.56	1.34	2.19	1.31	3.01	9
دالة	5.47	1.33	2.26	1.13	3.19	10
دالة	4.63	1.35	1.99	1.37	2.85	11
دالة	3.72	1.22	2.07	1.29	2.71	12
دالة	4.46	1.20	2.25	1.26	3.00	13
دالة	5.16	1.23	2.12	1.18	2.97	14
دالة	3.05	1.22	2.23	1.26	2.75	15
دالة	2.38	1.27	2.25	1.23	2.65	16
دالة	7.36	1.25	2.37	0.91	3.48	17
دالة	4.93	1.14	2.37	1.02	3.11	18
دالة	2.83	1.15	2.58	1.05	3.00	19
دالة	6.57	1.05	2.51	0.92	3.40	20
دالة	10.68	1.04	1.63	1.11	3.21	21
دالة	5.90	1.41	2.53	0.99	3.51	22
دالة	5.16	1.28	2.43	1.13	3.28	23

دالة	4.09	1.24	2.86	0.96	3.48	24
دالة	2.55	1.25	3.12	0.96	3.50	25
دالة	11.53	1.19	1.94	0.74	3.50	26
دالة	4.41	1.24	2.36	1.05	3.05	27
دالة	6.36	1.36	2.47	0.86	3.46	28
دالة	2.76	1.39	2.66	1.31	3.17	29
دالة	6.00	1.30	2.38	1.06	1.36	30
دالة	12.54	0.98	1.76	0.90	3.37	31
دالة	15.68	0.80	1.59	0.84	3.36	32
دالة	14.39	0.67	1.21	1.10	3.00	33
دالة	18.87	0.78	1.61	0.59	3.39	34
دالة	4.52	1.23	2.49	1.04	3.19	35
دالة	10.10	0.59	1.64	1.09	3.05	36

ويتضح من خلال جدول (٢) ان القيمة التائية المحسوبة للفقرات اكبر من القيمة التائية الجدولية و البالغة (١,٩٦)، اي بمعنى ان جميع مواقف المقياس تتمتع بقوة تمييز جيدة.

## ٢. طريقة الاتساق الداخلي:

تهتم هذه الطريقة بمعرفة ما إذا كانت فقرات الاختبار أو المقياس تسير في المسار نفسه الذي تسير فيه فقرات الاختبار كلها ، ومعرفة ما إذا كانت الفقرة جزءاً حقيقياً من الاختبار أم إنها لا ترتبط به، يشير ألن (Allen) إلى أنه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينه في الاختبار يزيد من الحول على اختبار أكثر تجانساً، (النعيمة ، ٢٠١٤ ، ٢٨٥)، فيوجد هناك عدة اختلافات في تفسير معامل الارتباط مما يؤدي إلى تفسير النتائج بصورة غير دقيقة، فلا توجد هناك نقطة محددة تفصل بين القيم المرتفعة عن القيم المنخفضة لمعامل الارتباط، وإنما يعتمد على حجم العينة وطبيعة السمة المراد دراستها والعوامل المؤثرة فيها، (علام ، ٢٠٠٠ ، ١٢١ - ١٢٣) ، ولتفسير معامل الارتباط بطريقة أكثر دقة وأمان فيستعمل معادلة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية، (الخفاجي والعتابي ، ٢٠١٥ ، ١٢٣ - ١٢٥) ، وقام الباحث بالاتي:

▪ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب درجة كل فقرة و معرفة مدى

ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس ، اذ استخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون باستعمال عينة

التحليل الاحصائي للمواقف، و التي تكونت من (٤٠٠) ، اذ اظهرت النتائج ان الفقرات

جميعها ذات دلالة احصائية لأنها اكبر من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨)، عند مستوى

(٠,٠٥)، و درجة الحرية (٣٩٨)، جدول (٣) يوضح ذلك

### جدول (٣)

القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس النزعة الى الملل .

معامل ارتباط	تسلسل الفقرة	معامل ارتباط	تسلسل الفقرة
0.222**	19	0.235**	1
0.361**	20	0.367**	2
0.452**	21	0.320**	3
0.306**	22	0.328**	4
0.256**	23	0.301**	5
0.221**	24	0.277**	6
0.191**	25	0.262**	7
0.483**	26	0.383**	8
0.248**	27	0.299**	9
0.294**	28	0.284**	10
0.234**	29	0.311**	11
0.293**	30	0.211**	12
0.556**	31	0.252**	13
0.575**	32	0.293**	14
0.558**	33	0.197**	15
0.585**	34	0.196**	16
0.254**	35	0.416**	17
0.500**	36	0.286**	18

■ علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه : اذ قام الباحث بحساب معامل ارتباط درجة

كل فقرة و بين المجموع الكلي للمجال الذي ينتمي اليه الفقرة باستعمال (معامل الارتباط

بيرسون)، و مقارنتها بالقيمة الجدولية ، اذ كانت معاملات الارتباط جميعها دالة احصائية

عند مستوى (٠,٠٥)، و درجة الحرية (٣٩٨)، القيمة الجدولية (٠,٠٩٨)، جدول (٤) يوضح ذلك :

## جدول (٤)

القيم الاحصائية للمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه.

المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط	المجال	رقم الفقرة	معامل الارتباط
ضعف الاستثارة	10	0.329**	التعود	1	0.322**
	11	0.453**		2	0.446**
	12	0.416**		3	0.403**
	13	0.390**		4	0.412**
	14	0.461**		5	0.426**
	15	0.382**		6	0.331**
	16	0.350**		7	0.314**
	17	0.433**		8	0.393**
	18	0.320**		9	0.435**
الجهد	28	0.379**	الضغط النفسي	19	0.330**
	29	0.359**		20	0.437**
	30	0.446**		21	0.490**
	31	0.558**		22	0.422**
	32	0.558**		23	0.352**
	33	0.567**		24	0.359**
	34	0.612**		25	0.328**
	35	0.338**		26	0.483**
	36	0.514**		29	0.335**

■ علاقة درجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس : يتم استخراج العلاقة بين اي مجال، بالمجالات الاخرى ، استخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون )، لدرجة .كل مجال ، ثم عمل مصفوفة لعلاقة درجة كل مجال بالمجالات الاخرى ، جدول (٥) يوضح ذلك.

## جدول (٥)

القيم الاحصائية لمعامل ارتباط بيرسون لعلاقة الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المجالات
0.795**	ضعف الاستثارة
0.684**	التعود
0.777**	الجهد
0.859**	الضغط النفسي

▪ مصفوفة ارتباط أربع مجالات مقياس الملل : اذ قام الباحث باستخراج (معامل ارتباط بيرسون ) ، لدرجة كل مجال ، ثم عمل مصفوفة لعلاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس ، جدول (٦) يوضح ذلك .

## جدول (٦)

مصفوفة ارتباط مجالات مقياس النزعة الى الملل

المجال	ضعف الاستثارة	التعود	الجهد	الضغط النفسي
ضعف الاستثارة	1	0.30**	0.58**	0.59**
التعود	0.30**	1	0.35**	0.48**
الجهد	0.58**	0.35**	1	0.53**
الضغط النفسي	0.59**	0.48**	0.53**	1

▪ الخصائص السيكومترية (مؤشرات صدق المقياس و ثباته ):

## ❖ مؤشرات الصدق:

يعد صدق المقياس من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات (النبهان، ٢٠٠٤ ، ، ٢٧٢ ) ، فيعد الصدق أن المقياس يقيس السمة التي وضع من أجلها بمعنى أن الاختبار الصادق اختبار يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها، (ملحم ، ٢٠١١ ، ، ٢٧٠ )، وبذلك فإنه من الخصائص السايكومترية الأكثر أهمية مقارنة مع الخصائص الأخرى كالثبات لأنه يرتبط بالهدف أو الأهداف المتوقع من أداة القياس تحقيقها، (الاسدي وفارس ، ٢٠١٥ ، ، ١٨٣ ) ، ومن اجل

يُعاد صدق المقياس النزعة الى الملل قام الباحث باستخراج الصدق الظاهري و صدق البناء للمقياس.

#### ١- الصدق الظاهري:

يُعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب العناية بها، إذ أن الاختبار الصادق هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها ( الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ١٣٩).

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس النزعة الى الملل، و ذلك من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين في القياس و التقويم والعلوم التربوية و النفسية كما في (ملحق/٢) على ان ينظروا فيما يأتي :-

- أ- الحكم على مدى صلاحية الفقرات لقياس المتغير (النزعة الى الملل) الذي وضعت لأجله.
- ب- مدى ملائمة كل فقرة للمجال الذي ينتمي اليه .
- ت- إجراء ما ترونه مناسباً على فقرات المقياس من تعديل و استبعاد و دمج و اضافة بحسب المجال الذي ينتمي اليه الموقف .

#### ٢- صدق البناء:

يشير صدق البناء إلى الدرجة التي يمكن فيها للأداء على المقياس أن يدلّ على صحة الافتراضات أو الاستنتاجات المتضمنة في المفهوم النظري الذي يعرف السمة التي صمم المقياس لقياسها (الكيلاني والشربيني، ٢٠٠٧، ٩١-٩٢). إذ يُعدّ المقياس صادقاً بناءً عندما تكون فقراته مميزة من خلال التحليل الإحصائي للفقرات في المجموعتين المتطرفتين وأسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (Anastasi, 1988, 154). استخراج دلالة صدق البناء للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون على فقرات المقياس، وأن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق البناء (فرج، ١٩٨٠، ٣١٣). و هذا يعني ان صدق البناء يجب ان يقيس الافراد الذين يمتلكون السمة و الذي لا يمتلكونها لأنه يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس. وقد تم تحقق الباحث من صدق بناء المقياس، و ذلك بحساب القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وحساب أسلوب

الاتساق الداخلي ، اذ ان هذا الاسلوب يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس كما في الجداول (٢)(٣)(٤)(٥)(٦).

#### ❖ مؤشرات الثبات:

يقصد بالثبات الدقة في أداء الافراد وان تكون النتائج مستقرة عبر الزمن ( Baron and keley , 1981 , 68 )، أو يقصد به عدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية الفاحص ، أو أنّ الاختبار فيما لو كرر على نفس المجموعة بعد فترة من الزمن حصل على النتائج نفسها او مقارنة (ابو مغلي، سلامة، ٢٠١٠ ، ٤٣) و قد تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين .

**أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:**

لتقدير الثبات بهذه الطريقة، طبق الباحث المقياس على عينة قوامها (١٠٠) من طلاب المرحلة الإعدادية والتي اختيرت بطريقة عشوائية. وقد وضع الباحث علامات خاصة على كل استمارة لمعرفة المستجيبين وبعد مرور (١٤) يوماً وهي مدة مقبولة لإعادة التطبيق، إذ أكد (آدمز) على أنّ أفضل مدة لإعادة الاختبار تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع ( Adams, 1966, p.58). يعد ثبات المقياس أو استقراره على مرور الزمن من الخصائص المهمة في المقاييس النفسية عند إيجاد الثبات بطريقة إعادة ، إذ تشير نظرية القياس النفسي بأنه عند تساوي الظروف الأخرى يزداد ثبات المقياس بازدياد حجم عينة السلوك الخاضع للقياس ( عودة ، ٢٠٠٢ ، ١٤٣ ) .

أذ استخرج الباحث (معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار)، من خلال تطبيق مقياس على افراد العينة مؤلفه من (٣٠) طالبا ، و بعد مرور فترة زمنية بحدود اسبوعين اذ تم تطبيق المقياس على افراد العينة نفسها مرة اخرى ، ثم يتم حساب (معامل ارتباط بيرسون ) ،بين درجات الطلاب في الاختبار الاول و الثاني ، وبلغت قيمة معامل الارتباط ( ٠,٨٥ ) ، و هو يدل على ان معامل ثبات المقياس يتمتع بثبات جيد .

#### ب- طريقة معادلة ألفا كرونباخ :

إنّ حساب الثبات بهذه الطريقة يتم بحساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على اعتبار أنّ الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته، وذلك يُعدُّ مؤشراً على اتساق استجابات الفرد والتجانس بين فقرات المقياس (عودة والخليلي، ٢٠٠٠ ، ٢٥٤)، ويستعمل هذا المعامل عندما تكون بدائل الإجابة على فقرات المقياس أكثر من بديلين (عبدالرحمن، ١٩٨٣ ، ١٢٠). اذ قام

الباحث باستخراج قيمة ( معامل الفا كرونباخ ) من خلال عينة التحليل الاحصائي نفسها ، و عددها (٤٠٠) ، وبلغت قيمتها (٠,٨٣) وهو معامل اتساق جيد .  
وبالتالي يمكن القول بأن البحث الحالي توصل الى بناء اداة لقياس النزعة الى الملل ، يتمتع بمؤشرات الصدق و الثبات ، وكذلك مؤشراً على تحليل الفقرات و كفاءتها، للتمييز بين المستجيبين .

#### ■ وصف المقياس بصيغته النهائية :

اصبح مقياس النزعة الى الملل يتكون من (٣٦) فقرة موزعاً على (٩) فقرات للمجال الاول، و (٩) فقرات للمجال الثاني، و (٩) فقرات للمجال الثالث، و(٩) فقرات للمجال الرابع، و درجة المستجيبين الآتي يمكن ان يحصل عليها تتراوح ما بين (٣٦-١٤٤) درجة ، و بمتوسط فرضي (٩٠) درجة إذ أن الوسط الفرضي هي درجة الحكم على عينة البحث اذا كان لديه نزعة الى الملل ام لا ، اذ تم الاعتماد على المدرج الرباعي للتقدير ازاء كل فقرة ، و قد اعطيت كل فقرة درجة تتراوح ما بين (٤-١)، اذ تعطي درجة (٤) للبديل الاول، و درجة (٣) للبديل الثاني، و درجة (٢) للبديل الثالث، ودرجة (١) للبديل الرابع .

#### ■ المؤشرات الاحصائية لمقياس النزعة الى الملل :

أشارت أدبيات القياس النفسي والتربوي إلى أن الظواهر النفسية جميعها تتوزع توزيعاً اعتدالياً بين أفراد المجتمع المدروس فإن استخراج مؤشرات إحصائية للمقياس توضح مدى قرب توزيع أفراد العينة من التوزيع الطبيعي والذي يعد معياراً في الحكم على تمثيل العينة للمجتمع الأصلي والدقة في تعميم النتائج ، (علوان ، ٢٠١٥ ، ١٠٨-١٠٩) ، اذ قام الباحث بالحصول على المؤشرات الاحصائية لمقياس النزعة الى الملل من خلال تطبيق برنامج (SPSS الإحصائي)، لأفراد العينة جميعها و البالغ عددها (٤٠٠) طالب ، جدول (٧) يوضح ذلك .

## جدول (٧)

## المؤشرات الاحصائية لمقياس النزعة الى الملل

درجات العينة	المؤشرات الاحصائية
200	العدد
97.0425	الوسط الحسابي Mean
0.72716	الخطأ المعياري Std. Error of Mean
97.0000	الوسيط Median
97.00	المنوال Mod
14.54319	الانحراف المعياري Std. Deviation
211.504	التباين Variance
0.211	الالتواء Skewness
0.122	الخطأ المعياري للالتواء Std. Error Of Skewness
0.806	التقلطح Kurtosis
0.243	الخطأ المعياري للتقلطح Std. Error Of Kurtosis
87.00	المدى Range
52.00	اقل درجة Minimum
139.00	اعلى درجة Maximum

## \* الوسائل الإحصائية:

إستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات، وبالإستعانة بالبرنامج

الإحصائي (SPSS)، وهي:

١. معامل ارتباط بيرسون :

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة :

٤. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :

٥. معادلة (ألفا كرونباخ):

## الفصل الرابع

### عرض النتائج وتفسيرها

سيعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل اليها على وفق الإجراءات التي تم الإشارة إليها في الفصل الثالث ومن ثم ستناقش، و تحاول تفسير ، و بحسب أهداف البحث .  
**اولا : التعرف على النزعة الى الملل لدى طلبة المرحلة الاعدادية :** فمن اجل تحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس النزعة الى الملل والذي بلغ (٨٣,٩٤) درجة ، وبانحراف المعياري قدره (١٩,٧٠) درجة ، إما المتوسط الفرضي للمقياس ، فقد بلغ (٩٠) درجة ، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٣) درجة ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٨) يوضح ذلك.

#### جدول (٨)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة ، والجدولية لعينة البحث على مقياس النزعة الى الملل.

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
200	٨٣,٩٤	١٩,٧٠	٩٠	١٣	١,٩٦	٠,٠٥

من خلال النتائج اعلاه تبين أن عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية يمتلكون صفات النزعة الى الملل لان القيمة التائية المحسوبة و البالغة (١٣) اكبر من القيمة الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩).

**ثانيا: تعرف على مستوى النزعة الى الملل لدى طلبة المرحلة الاعدادية على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) :** فمن اجل تحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث من الاناث على مقياس النزعة الى الملل والذي بلغ (٨٦,٥٣) درجة ، وبانحراف المعياري قدره (٢٠,٣) درجة ، واستخرج الباحث المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث من الذكور والذي بلغ (٨١,٣٥) درجة ، وبانحراف المعياري قدره (١٨,٦٧) درجة وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٨) درجة ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

## جدول (٩)

المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والقيمة التائية المحسوبة ، والجدولية لعينة البحث على وفق متغير النوع (ذكور - اناث) على مقياس النزعة الى الملل.

عدد أفراد العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٢٠٠	الاناث (١٠٠)	٨٦,٥٣	٢٠,٣	٨	١,٩٦	٠,٠٥
	الذكور (١٠٠)	٨١,٣٥	١٨,٣٥			

فمن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث ان ناك فرق في مستوى النزعة الى الملل بين عينة البحث من الاناث و الذكور وذلك لان القيمة التائية المحسوبة و البالغة (٨) اكبر من القيمة الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨).

## تفسير النتائج:

تشير النتائج في الهدف الاول الى وجود مفهوم النزعة الى الملل لدى عينة البحث من طلبة المرحلة الاعدادية ، وذلك لان لاسباب عدة منها حالة عدم الرضا والعزوف عن الفعل ، او الشعور بالخواء من الداخل، وقد يحدث نتيجة اتجاه سلبي في توقع الأحداث ، وربما احساس مشوه بالوقت وبأنه متوقف تماما ، والرغبة في شيء يصعب تحديده ، وقد تكون الملل لدى عينة البحث لشعورهم بفراغ الذات وهنا يأتي الملل نتيجة لتعذر هذا الوعي لبلوغ موضوعه الانفعالي أو استحالة الحصول عليه.

وتشير نتائج الهدف الثاني ان هناك فروق دالة احصائية في النزعة الى الملل بين عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث) ويعزوا الباحث هذه الفروق ان الافراد يختلفون في الصفات و مستوى التفكير والذي قد كون لديهم شعور بالحزن أو الشعور بالخسارة أو فقدان على الصعيد الشخصي و الاجتماعي، كما تمثل الحالة مزاجية لديهم و تتضمن طاقة انفعالية المرتبطة بالبيئة المحيطة لديهم ، يتم أدراكها على أنها ساكنة أو ثابتة مع انفصال عن مجرياتها، وقد تتكون لديهم حالة النزعة الى الملل من خلال التفاعلات مع كم غير اعتيادي من الأحداث غير السارة.

## \*التوصيات :

- من خلال ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يقدم الباحث مجموعة من التوصيات منها:-
- ١- الافادة من مقياس النزعة الى الملل الذي اعده الباحث في وزارة التربية للكشف عن طلاب الذي لديهم تزايد في النزعة الى الملل ، لدى عينة البحث الحالي طلاب الاعدادية ؛ أو عينات اخرى.
  - ٢- عمل مديريات التربية على توفير بيئة دراسية مناسبة للطلاب.
  - ٣- الاكثار من النشاطات المدرسية التي لتخفيض النزعة الى الملل ، و تقلل المشاكل التي قد تتعرض لها المدرسة وتزيد من التفاعل و الانسجام الاجتماعي بين الطلاب.
  - ٤- زيادة المحفزات الدراسية لدى الطلاب من اجل القضاء على الملل وزيادة تحصيلهم الدراسي.

## \*المقترحات:

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء ما يأتي :
١. اجراء دراسة تتعمق في فهم علاقة النهوض الدراسي و بالنزعة الى الملل ونواتج التعلم لدى الطلاب.
  ٢. إجراء دراسة حول العلاقة بين النزعة الى الملل و تقدير الذات .
  ٣. إجراء دراسة تجريبية باستخدام ( النزعة الى الملل) مع متغيرات اخرى مثل ( التحصيل الدراسي، بالاندماج الاجتماعي).

**The tendency to boredom among middle school students****Keywords: tendency, boredom, middle school****Mustafa Jaber Gharkan, a professor of medicine. Jabbar Thayer Jabbar****Diyala University - College of Basic Education****Abstract**

Tendency towards boredom is considered a psychological problem which individual go through as a result of daily routine and number of problems they go through. The feeling of the individual of tendency towards boredom causes being bored of things around them and the symptoms are considered social and psychological problems. The current research aims to identify (the level of tendency towards among preparatory students), according to variable of gender (male – female). The researcher built a scale of tendency towards boredom for the purpose of data collection according to the Theory of (O’Hanlon, 1980) consisting of (36) items in its final form with three fields and four alternatives. The statistical characteristics of the scale were extracted and it was found that all items are distinguished and statistically related. In addition, the psychometric

aspects of the scale such as virtual validity and construction validity. The researcher found that research sample have tendency towards boredom and there are differences in level of tendency towards boredom for research sample according to variable of gender (male – female), according to the results the study came up with conclusions, recommendations, and suggestions.

### المصادر

- ابو مغلي، سمير، سلامة، عبد الحافظ (٢٠١٠) القياس والتشخيص في التربية الخاصة ، الطبعة الاولى ، اليازوري ، عمان ، الاردن.
- الاسدي ، جاسم و فارس ، سندس عزيز (٢٠١٥) الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعلمية ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- الجابري ، كاظم كريم رضا (٢٠١١) مناهج البحث في التربية وعلم النفس الاسس ، الادوات ، الطبعة الاولى ، بغداد .
- الحريري ، رافد و الامامي ، سمير ، (٢٠١١): الارشاد التربوي و النفسي في المؤسسات التعليمية ، ط ١، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان- الاردن .
- الحمداني ، اقبال رشيد صالح ،(٢٠١٠): اتجاهات الطلاب نحو المدرسة ، ط ١، دار صفاء للنشر التوزيع ، عمان – الاردن
- الخفاجي ، رائد ادريس والعتابي، عبدالله مجيد حميد (٢٠١٥) الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية ، مفهومها – اهميتها – تطبيقاتها باستخدام الحقيقة الاحصائية ( spss ) ط ١ دار دجلة ، ناشرون وموزعون ، عمان ، الاردن .
- خوري ، انطوان (١٩٨١) الضجر وبنية الوعي "مقال " مجلة الفكر العربي المعاصر ، معهد الانتماء العربي بيروت .
- الزوبعي ، عبدالجليل (١٩٨٨) الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل العراق.
- الزوبعي ، عبدالجليل ابراهيم ، محمد الياس بكر ، ابراهيم عبد الحسن الكناني (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية ، ط ١ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- سكر ، حيدر كريم ، وياسين ، لمياء (٢٠١٥): النزعة الى الملل وعلاقتها بالرضا عن العمل لدى موظفي كلية التربية ، الجامعة المستنصرية – كلية التربية ، بغداد – العراق.

- العاني ،صبا وسام (٢٠١٨) النزعة الملل وعلاقتها بإدارة الوقت لدى المرشدين التربويين ، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية .
- عبد الكريم ، نبيل عبد العزيز (٢٠١٧) : نزعة الملل و علاقته بعادات العقل لدى طلبة الجامعة ، مجلة أداب الفراهيدي ، كلية التربية - جامعة تكريت ، العراق.
- عبدالرحمن ، سعد (١٩٨٣) القياس النفسي بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- العساف ، صالح بن حمد (١٩٨٦). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ،شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض .
- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي ، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ط١ دار الفكر العربي للطبع والنشر القاهرة ، مصر .
- علوان ، نصرت عبدالحسين (٢٠١٥) تأثير اسلوبين ارشاديين دحض الافكار واعادة الصياغة في خفض الثقة المفرطة بالنفس لدى الطالبات المتفوقات دراسيا ، اطروحة دكتوراه غير ( منشوره ) كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى ، العراق .
- عودة، أحمد سليمان والخليلي، خليل يوسف (٢٠٠٠): الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عوده، احمد سليمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التدريسية ط ٣ ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد .
- عيطة ، محسن علي،(٢٠١٦): التعلم انماط و نماذج حديثة ، ط١ ، دار الصفاء ، عمان - الاردن .
- فائق ، احمد ومحمود وعبدالقادر (١٩٧٣) مدخل الى علم النفس العام مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- فرج ، صفوت (١٩٨٠) القياس النفسي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الكيلاني ،عبدالله زيد ، والشريبيني ، نضال كمال (٢٠٠٧) مدخل الى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية (اساسياته - مناهجه - تصاميمه - اساليبه الاحصائية ) ط٢ دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

- مرحلي ، اشرف (٢٠١٤) الملل يؤثر في حياة الانسان اليومية ، بحث منشور في صحيفة الخليج الإلكترونية .
- ملحم .، سامي محمد (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، مناهج بحث ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الاردن .
- \_\_\_\_\_ ، سامي محمد (٢٠١١) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الاردن .
- النبهان ، موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
- النعيمي ، مهند عبدالستار (٢٠١٤) القياس النفسي في التربية وعلم النفس ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى - العراق .
- وزارة التربية العراقية .(٢٠١١). قسم الاحصاء مديرية العامة للتخطيط التربوي .
- Adams , GS (1966): Measurement and Education psychology and guidance, Holtpine hart and Weston , New York.
- Allen, M. &Yen ,w.m(1979):Introduction to measurement theory, brookcolen ,California
- Anastasi, A. (1988): Psychological testing (5th ed) Macmillan publishing, New York
- Anastasi,A &Urbina, S.(1997): Psychological Testing, (7th ed) , New Jersey : Prentice Hall.
- Baron and keley( 1981 ) : An Introduction to personality Prentice – Hall , New York .
- Damrad \_ frye , R.,& Laird ,J .D .(1989). The experience of boredom : the role of the self \_ perception of attention .Journal of personality and social psychology ,57(2) .(315\_320)
- Geisell,E & el.al (1981) Measurement theory for Behavior ciencias , san Francisco :W.H freeman and company .
- Kass, S. J., Vodanovich, S. J., Stanny, C. J.,& Taylor, T. M. (1990). Watching the clock: Boredom and vigilance performance. Perceptual 10.1177/003151250109203c01.
- Kelly , E,L (1955) : consistency of the Adult personality ,InAmericanpsychologyNo.10 .
- Leong , F . T . L ,& Schneller ,G .R .(1993). Boredom Proneness : Temperament and Conitive Components .Personality and Individual . Different , 14 (1) , (233\_239) .
- Mikulas , W.L.,& Vodanovich ,S. J. (1993). The essence of boredom .The psychological Record , 43, 3\_12 .

- O'Hanlon JF . ( 1981 ) . Boredom Practical consequences and a theory Acta Psychologica , 1981 ; 49 ( 1 ) : 53-82 .
- Oppenheim, A. N.( 1973): Questionnaire Design and Attitude Measurements. London : Heinman
- Shaw, M.E. Wright, J.M.( 1967): Scales for the measurement of Altitudes, New York, Mc Graw Hill.
- Svendsen, Lars(1999 ).A philosophy of Boredom. Translated by john, Irons, London, Reakition Books
- Taylor W. Acee & others (2010) ; Academic boredom in under- and over-challenging situations, Contemporary Educational Psychology .35,
- Watt, John; Hargis, Michael (2010): Boredom Proneness: Its Relationship with Subjective Underemployment, Perceived Organizational Support, and Job Performance, Journal of Bus Psychol, 25:163-174

### الملاحق

#### مقياس النزعة الى الملل (بصيغة النهائية)

عزيزي الطالب .... عزيزتي الطالبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن مشاعرك الذاتية يرجى منك الإجابة عنها بدقة وتمعن بعد قراءتك لكل فقره من فقرات المقياس بكل عنايه وموضوعيه وذلك بوضع علامة (√) تحت البديل المناسب لوجهة نظرك ،علما ان هذه الإجابة لأغراض البحث العلمي ولن يطلع عليها احد سوى الباحث ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ولا يجوز ترك اي فقره دون أجابه ولا داعي لذكر الاسم.

مع الشكر والتقدير

المدرسة: .....

ت	الفقرات	تتطبق عليّ بدرجة كبيرة	تتطبق عليّ بدرجة متوسطة	تتطبق عليّ بدرجة ضعيفة	لا تتطبق عليّ
١	ارى نفسي انجز اعمال لامعنى لها				
٢	اشعر ان حياتي بلا اهداف حقيقيه				
٣	اشعر بالعجز في تحقيق واجباتي الدراسية				
٤	من الصعب اقوم بعمل يغير حياتي بما فيه الكفاية				
٥	تشعرني طرائق تدريس الاساتذة بأن الوقت يمر ببطء				
٦	أصبحت الاشياء من حولي روتينية				
٧	ان مشاهدة البرامج في التلفاز تثير اشمئزازي.				
٨	أمل بسرعة عندما يتطلب لي اداء مهمة ما				

				اشعر بالاحباط عندما يصادفني موقف مررت به سابقا	٩
				اقوم بمهام يومية متكررة	١٠
				اشعر بالملل من الدروس التي فيها واجبات يومية.	١١
				افقد الاستمتاع بممارسة أي نشاط يومي جديد	١٢
				اذهب الى مدرستي وليس لديه فكرة جديدة لأحققها كل يوم	١٣
				أشعر بالملل لمجرد مناقشة متطلبات الدراسية.	١٤
				أشعر بالملل عندما أفكر بمستقبل تخصصي	١٥
				افكر بالمواقف السلبية لفترة طويلة	١٦
				عندما أشعر بالغضب من شخص ما لا استطيع التوقف عن التفكير كيف ارد عليه	١٧
				من السهل علي تأجيل واجباتي	١٨
				ابدل جهد يومي لكن حياتي دون معنى	١٩
				ارى انني معظم الوقت اعمل ضمن مستوى اقل من القدرات التي امتلكها	٢٠
				امتعض من بذل جهد في حياتي ولا احقق طموحاتي	٢١
				اتعرض في حياتي لكثير من الابعاء والمحن	٢٢
				اتجنب تنظيم الوقت لإنجاز واجباتي لشعوري بالكلل	٢٣
				اشعر باليأس أثناء أداء عملي	٢٤
				اشارك في كل الاعمال حتى اذا لم احصل على مكافئة	٢٥
				عندما اضع الخطط انا غير متأكد من انها تتجح	٢٦
				لدي فائض من الوقت ولا استطيع ان اعمل شيء	٢٧

				اشعر بضغط نفسي للجلوس معظم الوقت دون عمل	٢٨
				اشعر بعدم الفائدة من الدراسة	٢٩
				اعاني من قلق متواصل من الامتحانات	٣٠
				حياتي ناتجة عن روتين يومي دون تجدد	٣١
				تراودني افكار وتخيالات غير منطقية	٣٢
				افكر بالتمرد على الانظمة والقوانين في داخل المدرسة نتيجة لما اعانيه من ظلم	٣٣
				افترض ان كل الامور ليست على ما يرام	٣٤
				افكر بالاستمرار بالدراسة لمدة طويلة اذا تطلب الامر	٣٥
				اتصرف وفق ما يحبه الاخرين رغما عني	٣٦

## ملحق (٢)

## اسماء المحكمين

ت	الاسم واللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. عدنان عباس المهداوي	الارشاد النفسي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٢	أ.د. سميرة علي حسن	الارشاد النفسي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٣	أ.د. هيثم احمد علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٤	أ.د.م. نور جبار على	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٥	أ.م.د. سناء حسين خلف	الارشاد النفسي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٦	أ.د. مظهر عبدالكريم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
٧	أ.د. شاكر محمد احمد	القياس وتقويم	جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية
٨	أ.م.د. محمد عبد الكريم طاهر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
٩	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء / كلية التربية
١٠	أ.م.د. عبدالكريم عطا كريم	علم النفس تربوي	جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الانسانية